

البنك التونسي السعودي

المقر الاجتماعي : 32, نهج الهادي كراي- 1082 تونس

ينشر البنك التونسي السعودي قوائمه المالية للسنة المحاسبية المختومة في 2023/12/31 . هذه القوائم مصحوبة بالتقرير العام لمراقبي الحسابات السيدة نادرة الجلاصي والسيد وليد بن صالح.

الموازنة المجمعة

المقفلة في 31 ديسمبر 2023
(الوحدة : ألف دينار تونسي)

31/12/2022	31/12/2023	مذكرة	البنود
الأصول			
25 526	26 169	1	الخزينة و الحسابات لدى البنك المركزي والبريد والخزينة
62 357	83 911	2	ودائع ومستحقات لدى المؤسسات البنكية *
645 148	572 404	3	مستحقات على الحرفاء
221 206	185 147	4	المحفظة التجارية المجمعة
52 879	62 965	5	محفظة الإستثمار المجمعة
23 689	68 280	6	أسهم تمت معادلتها
13 128	12 832	7	الأصول الثابتة المجمعة *
119 178	46 397	8	الأصول الأخرى *
60 461	75 891	9	الضريبة المؤجلة
1 223 572	1 133 996		مجموع الأصول
الخصوم و حقوق المساهمين			
103 141	48 054		الإيداعات بالصندوق ولدى البنك المركزي
29 650	50 136	10	الإيداعات و مستحقات المؤسسات المصرفية و المالية
805 509	781 883	11	إيداعات الحرفاء
24 213	72 559	12	الإقتراضات الخارجية والموارد الخصوصية
129 512	71 739	13	الخصوم الأخرى *
16 906	16 906	14	الضريبة المؤجلة
1 108 931	1 041 277		مجموع الخصوم
100 000	100 000		رأس المال
118 699	188 889		الإحتياطيات المجمعة
(52 809)	(154 809)		الأرباح المرحلة المجمعة
(63 255)	(43 546)		النتيجة الصافية المجمعة للسنة المالية
102 635	90 534	15	مجموع حقوق المساهمين
12 006	2 185		حصة الأقلية
114 641	92 719		مجموع الأموال الذاتية
1 223 572	1 133 996		مجموع الخصوم والأموال الذاتية

* وقعت معالجة المعلومات المالية في 31 ديسمبر 2022 لغاية المقارنة.

التعهدات خارج الموازنة المجمعة

المقفلة في 31 ديسمبر 2023

(الوحدة : ألف دينار تونسي)

31/12/2022	31/12/2023	مذكرة	البند
109 371	84 399		الضمانات و الكفالات المقدّمة
6 864	3 535		إعتمادات مستندية
103 000	48 000		الأصول المقدمة بضمان
219 235	135 934	16	مجموع خصوم محتملة
79 062	86 068		تعهدات تمويل مقدمة
188	188		تعهدات على المساهمات
79 250	86 256	16	مجموع تعهدات ممنوحة للحرفاء
-	-		اقتراضات متعهد فيها وغير مسحوبة
706 527	711 074		ضمانات مقبولة *
706 527	711 074	16	مجموع تعهدات مستلمة

* وقعت معالجة المعلومات المالية في 31 ديسمبر 2022 لغاية المقارنة.

قائمة النتائج المجمعة

إلى نهاية ديسمبر 2023

(الوحدة : ألف دينار تونسي)

31/12/2022	31/12/2023	مذكرة	
إيرادات الإستغلال البنكي			
63 818	49 952	1.1.17	فوائد مستلمة وإيرادات أخرى
16 927	14 030	2.1.17	عمولات
22 019	20 662	3.1.17	أرباح على محفظة أسهم تجارية وعمليات مالية
2 908	4 612	4.1.17	أرباح محفظة الإستثمار
105 672	89 256		مجموع إيرادات الإستغلال البنكي
أعباء الإستغلال البنكي			
(65 837)	(74 794)	5.1.17	فوائد مستحقة وأعباء أخرى
(65 837)	(74 794)		مجموع أعباء الإستغلال البنكي
النتائج البنكي الصافي			
39 835	14 462	1.17	
نتيجة الإستغلال			
(97 008)	(28 848)	2.17	مخصصات المدخرات و نتيجة تصحيح قيم المستحقات
486	(3 575)	3.17	مخصصات المدخرات و نتيجة تصحيح قيم محفظة الإستثمار
405	513	4.17	إيرادات الإستغلال الأخرى
(33 666)	(32 132)	5.17	أجور وتكاليف اجتماعية *
(12 941)	(13 196)	6.17	تكاليف الاستغلال العامة *
(2 095)	(2 920)	7.17	رصد الإستهلاكات و الإطفاءات
(104 984)	(65 696)		نتيجة الإستغلال
النتيجة الصافية			
3 879	(2 581)	8.17	أرباح وخسائر عادية أخرى
35 150	25 615	9.17	الضريبة على الشركات
2 924	(1 128)	10.17	الحصص في الشركات التي تمت معادلتها
(224)	244	11.17	حصة الأقلية
(63 255)	(43 546)		النتيجة الصافية
-	-		مفعول التغيرات المحاسبية
(63 255)	(43 546)		النتيجة الصافية بعد مفعول التغيرات المحاسبية

* وقعت معالجة المعلومات المالية في 31 ديسمبر 2022 لغاية المقارنة.

جدول التدفقات النقدية المجمعة

إلى نهاية ديسمبر 2023
(الوحدة: ألف دينار تونسي)

31/12/2022

31/12/2023

أنشطة الاستغلال

104 035	87 577	إيرادات الاستغلال البنكي المقبوض
(81 755)	(84 561)	أعباء الاستغلال البنكي المدفوعة
(16 490)	(43 424)	إبداعات المؤسسات المالية والبنكية
15 115	52 049	قروض و تسبيقات/ سداد قروض و تسبيقات ممنوحة للحرفاء
18 459	(21 086)	ودائع/ مسحوبات للحرفاء
(26 657)	8 820	سندات التوظيف
(6 141)	(36 023)	مبالغ مسددة للأعوان و دائنون آخرون
(4 997)	17 480	تدفقات نقدية أخرى متأتية من أنشطة الإستغلال
(523)	10 186	الأداءات المدفوعة على الأرباح
1 047	(8 981)	التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستغلال

أنشطة الاستثمار

1 468	1 143	فوائد و حصص أرباح مقبوضة على محفظة الاستثمار
37 210	(51 267)	إقتناء/ تفويت في محفظة الاستثمار
(1 951)	(637)	إقتناء/ تفويت في أصول ثابتة
36 728	(50 761)	التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستثمار

أنشطة التمويل

-	-	ترفع في رأس المال / إصدار أسهم
(4 220)	(22 813)	التغيير في هيكل المجمع
-	-	إصدار إقتراضات
(3 678)	48 346	إرتفاع / إنخفاض الموارد الخصوصية
-	47 783	حصص أرباح مدفوعة
(7 898)	73 316	التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة التمويل

29 877

13 574

التغيير الصافي في السيولة أو ما يعادلها خلال الفترة المحاسبية

(48 804)

(18 927)

السيولة أو ما يعادل السيولة في بداية الفترة المحاسبية

(18 927)

(5 353)

السيولة أو ما يعادل السيولة في نهاية الفترة المحاسبية

إيضاحات حول القوائم المالية المجمعة للسنة المحاسبية المختومة

في 31 ديسمبر 2023

1- تقديم المجمع

يتكون مجمع البنك التونسي السعودي من الشركات الآتي ذكرها :

الوحدة : ألف دينار

الشركة	تاريخ الإحداث رأس المال	الأموال الذاتية	رقم المعاملات	النتيجة
البنك التونسي السعودي	1981/05/30	100 000	87 976	-73 887
التونسية السعودية للإستخلاص	2002/11/06	300	1 596	73
التونسية السعودية للوساطة	1992/08/27	5 000	6 328	1 381
ت س للمساهمة و التوظيف	2001/12/28	1 600	130	-200
ت س للمساهمات و الاستثمار	2002/12/02	500	434	215
القنوات	1980/09/17	11 500	43 926	11 388
ش المرجى لتربية الماشية وتنمية الزراعة	1982/05/18	18 835	28 435	1 945
الشركة الصناعية للمنسوجات	1977/02/09	23 063	38 045	-17 385
شركة الإستثمار للوطن القبلي	1992/08/22	4 000	18	-105
شركة تهيئة صفاقس الجديدة	1983/11/23	5 000	269	-748
العقارية الجديدة	1989/12/25	2 350	0	235

2- تقديم البيانات المالية المجمعة

وقع ضبط البيانات المالية المجمعة لمجمع البنك التونسي السعودي طبق القوانين المعمول بها وبالخصوص النظام المحاسبي للمؤسسات والقواعد المحاسبية التونسية المتعلقة بالعمليات الخاصة بالمؤسسات المصرفية وبتجميع البيانات المالية وبتجمع الشركات. وهي تشمل بالخصوص القوانين، والمفاهيم العامة والاتفاقيات المحاسبية الآتي ذكرها:
الأمر 2459 لسنة 1996 المتعلق بالموافقة على الإطار المرجعي للمحاسبة،
القرار المؤرخ في 25 مارس 1999 الصادر عن وزير المالية المتعلق بمعايير المحاسبة في القطاع البنكي،
المعايير المحاسبية للقطاع ومراجع التدقيق في المحاسبة والخاصة بالنظام المالي طبقا للمذكرة رقم 23-93 والمنشور 24-91 و 04-99 و 12-2001 الصادرة من البنك المركزي والمنظمة لتوزيع المخاطر وتصنيف الديون،
المعايير المحاسبية الخاصة بتجميع البيانات المالية رقم (35 إلى 37)،
المعيار المحاسبي الخاص بتجميع الشركات رقم 38

3- المقاييس المحاسبية المعتمدة لضبط البيانات المالية المجمعة

ضبطت البيانات المالية المجمعة بتاريخ 31 ديسمبر 2023 طبقا للأحكام والمقاييس التي ينص عليها خاصة القانون عدد 117-2001 الصادر بتاريخ 6 ديسمبر 2001 المكمل لمجلة الشركات التجارية والقواعد المحاسبية المتعلقة بتجميع البيانات المالية وتجمع الشركات.

1-3- مجموعة الشركات المجمعة

تتكون مجموعة الشركات المجمعّة من كل الشّركات التي تخضع لنفوذ البنك التونسي السعودي سواء كانت بصفة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق الشركات التابعة لها ومن الشركات التي للبنك التونسي السعودي تأثير عليها.

2-3- طرق التّجميع

طريقة الإدماج الكليّ

يتمّ تجميع الشركات التي تخضع قصرا إلى مراقبة البنك التونسي السعودي والتي يمثّل نشاطها امتدادا للأنشطة البنكية أو للأنشطة المرتبطة بها بطريقة الإدماج الكلي. وتكمن هذه الطريقة في استبدال مبلغ سندات المساهمة بعناصر الأصول، والخصوم، والأعباء والإيرادات لكلّ شركة مجمّعة مع تبيين حصّة فوائد الأقلية ضمن الأموال الذاتية المجمعّة وضمن النتائج المجمعّة للسنة المالية.

طريقة المعادلة

تجمّع الشركات التي البنك التونسي السعودي تأثير هام عليها بطريقة المعادلة. ويعتبر التأثير هامًا عندما تكون الشركة التي ستقوم بالتجميع مالكة لـ20% على الأقل من حقوق التصويت و ذلك حسب ما جاء في المعيار المحاسبي عدد 35 فقرة 28. وتكمن هذه الطريقة في استبدال مبلغ سندات المساهمة بحصّة مجموعة شركات البنك التونسي السعودي ضمن أصول الموازنة بما في ذلك نتيجة السنة المالية للشركات المعادلة.

4- مبادئ التجميع

1-4- إعادة المعالجة والطرح

تم القيام بإعادة المعالجة اللازمة لملائمة طرق المحاسبة وتقييم الشركات تمّ طرح المستحقات والديون والتعهدات المتبادلة وكذلك الأعباء والإيرادات المتبادلة تمّ حذف تأثير العمليات داخل المجموعة عن الموازنة وخارج الموازنة وعلى وضعيّة النتائج المجمعّة. تمّ طرح حصص الأرباح داخل المجموعة والمذخرات على السندات المجمعّة وفائض أو ناقص القيمة المتأتية من مبيعات الأصول بين شركات المجموعة تمّ إعادة الاحتياطات و الاستحقاقات التي وقع حذفها جراء عملية التطهير في نطاق القانون عدد 32-2003 المؤرخ في 28 أبريل 2003 وقد تمّ إلغاء حصص الأرباح التي تمّ توزيعها في سنة 2023 والمنعلّقة بالسنوات السابقة وذلك بطرحها من الإحتياطات

2-4- فارق اقتناء السندات

تدرج الفوارق المسجّلة بين تكلفة السندات المجمعّة عند اقتناءها والحصّة ضمن أصول الموازنة تحت عنصر "فارق اقتناء". يقع استهلاكها حسب آفاق مدا خيل الاستثمار عند الاقتناء. وتدوم فترة الاستهلاك المقدّرة من طرف البنك التونسي السعودي عشرة سنوات.

3-4- معالجة الضريبة

يحتوي عبء الضريبة المجمع على الشركات على الضريبة المستحقّة على مختلف شركات المجموعة والضرائب المؤجّلة المتأتية من التفاوت الوقي الذي يعزى إلى الفارق بين القيمة المحاسبية والقيمة الضريبية لعناصر الموازنة المجمعّة.

4-4- احتياطات مجمعة

يحتوي هذا البند على حسابات احتياطات البنك التونسي السعودي وحصة من احتياطات الشركات الممّعة و يتم حصر هذه الحصة حسب نسبة الفائدة.

4-5- النتائج الممّعة

يحتوي هذا البند على حسابات النتائج للبنك التونسي السعودي وحصة من نتائج الشركات الممّعة و يتم حصر هذه الحصة حسب نسبة الفائدة.

4-6- تاريخ الإقفال

يقع ضبط البيانات المالية انطلاقاً من الحسابات الفردية السنوية المضبوطة بتاريخ 31 ديسمبر 2023 بالنسبة لمجموع الشركات الممّعة.

5- إيضاحات حول القوائم المالية الممّعة

5-1- الشركات المعتمدة في محيط التجميع

طبقاً لأحكام القانون عدد 117-2001 بتاريخ 6 ديسمبر 2001 وللقواعد المحاسبية التونسية، يتكون محيط تجميع مجموعة البنك التونسي السعودي من الشركات الآتي ذكرها:

الشركات	القطاع	الصفة	تاريخ ابتداء المراقبة	نسبة المراقبة	نسبة الفائدة
لبنك التونسي السعودي	المالي	الأم		100,00%	100,00%
التونسية السعودية للاستخلاص	المالي	تابعة	2002/11/06	99,98%	99,98%
التونسية السعودية للمساهمة والتوظيف سيكاف	المالي	تابعة	2001/12/28	99,96%	99,96%
التونسية السعودية للمساهمات والاستثمار	المالي	تابعة	2002/12/02	99,99%	99,99%
التونسية السعودية للوساطة	المالي	تابعة	1992/08/27	30,00%	30,00%
شركة تهينة صفاقس الجديدة	عقاري	تابعة	1983/11/23	52,49%	52,49%
العقارية الجديدة	عقاري	شريك	1989/12/25	100,00%	52,49%
الشركة الصناعية للمنسوجات	الصناعي	شريك	1982/10/14	30,78%	30,78%
شركة الاستثمار للوطن القبلي	الخدمات	شريك	1992/08/22	25,00%	25,00%
القنوات	الصناعي	شريك	1982/11/04	28,56%	28,56%
شركة المرجى لتربية الماشية وتنمية الزراعة	الفاحي	شريك	1982/05/18	30,00%	30,00%

5-2- طرق التجميع

اسم الشركة	طريقة التجميع
التونسية السعودية للاستخلاص	إدماج كلي

إدماج كلي	التونسية السعودية للمساهمة والتوظيف
إدماج كلي	التونسية السعودية للمساهمات والاستثمار
إدماج كلي	شركة تهيئة صفاقس الجديدة
إدماج كلي	العقارية الجديدة
إدماج كلي	لبنك التونسي السعودي
المعادلة	التونسية السعودية للوساطة
المعادلة	الشركة الصناعية للمنسوجات
المعادلة	شركة الاستثمار للوطن القبلي
المعادلة	شركة القنوات
المعادلة	شركة المرجى لتربية الماشية وتنمية الزراعة

3-5- الشركات التي تساوى أو تفوق نسبة مراقبتها 20% بطريقة مباشرة أو غير مباشرة والتي لم يتم إدماجها ضمن الشركات المجمعّة

السبب	نسبة المراقبة	البيان
طور التصفية القضائية	20,00%	سيدبا
طور التصفية القضائية	20,50%	شركة الاحياء و التنمية الفلاحية لخماس
طور التصفية القضائية	27,20%	قناة الأفق
طور الاغلاق سنة 2024	33,30%	شركة صوماتاك للملابس
متوقفة عن النشاط	51,00%	الشركة التونسية الأوربية لزراعة السكوم
طور التصفية القضائية	57,80%	شركة تربية الأسماك بجزيرة
متوقفة عن النشاط	20,00%	شركة التنمية الفلاحية لزدين
متوقفة عن النشاط	50,00%	شركة المشاتل التونسية
ملف محل نزاع من طرف الإدارة الفرعية للاستخلاص ضد الشركة و صاحبها صالح لبيض مع العلم أن الشركة مديونة للدولة بمبلغ يفوق 1,3 مليون دينار , ننتظر مآل القضية.	25,70%	الشركة التونسية لأدوات القص
طور التصفية القضائية	20,10%	سوداف
طور التصفية القضائية	25,00%	فودلاند
وقع خلاص 40 ألف دينار , الباقي 78 ألف دينار سيقع خلاصهم خلال سنوات 2024 و /أو 2025	20,00%	الشركة التونسية للمفروشات الارضية
طور التصفية القضائية	20,00%	كربتاكس

6- البيانات

المذكرة رقم 1- الخزينة و الحسابات لدى البنك المركزي والبريد والخزينة

يشمل هذا البند رصيد الصندوق نقدا ورصيد المجموعة لدى البنك المركزي. عند تاريخ الإقفال يكون مجموع السيولة 26 169 ألف دينار 25 526 ألف دينار في نهاية 2022 مفصلة كالآتي :

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
9 107	8 609	نقد في الصندوق
16 419	17 560	البنك المركزي
25 526	26 169	المجموع

1-1- نقد في الصندوق

إلى غاية 31 ديسمبر 2023 يكون مجموع النقد في الصندوق 8 609 ألف دينار مقابل 9 107 ألف دينار في نهاية 2022.

2-1- البنك المركزي

إلى غاية 31 ديسمبر 2023 يكون مجموع البنك المركزي 17 560 ألف دينار مقابل 16 419 ألف دينار في نهاية 2022 ويخص بالأساس البنك التونسي السعودي.

المذكرة رقم 2 – ودائع واستحقاقات على المؤسسات البنكية والمالية

يشمل هذا البند الأرصدة السائلة والمستوجبة كما يشمل السلفة ليوم بيوم ولأجل للبنوك والمؤسسات المالية. إلى غاية 31 ديسمبر 2023 يكون مجموع الاستحقاقات على البنوك والمؤسسات المالية 83 911 ألف دينار مقابل 62 357 ألف دينار في نهاية سنة 2022 مفصلة كالآتي :

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
22 214	8 321	المراسلون
41 334	77 069	توظيفات مالية
(1 191)	(1 479)	مدخرات على مستحقات معلقة*
62 357	83 911	المجموع

* وقعت معالجة المعلومة المالية في 31 ديسمبر 2022 لغاية المقارنة.

المذكرة رقم 3 – ديون مستحقة على الحرفاء

عند تاريخ الإقفال بلغ مجموع صافي الديون المستحقة على الحرفاء 572 404 ألف دينار مقابل 645 148 ألف دينار في 31 ديسمبر 2022، ويمكن تحليلها كالآتي :

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
426 726	324 784	قروض لم يحل أجلها
204 910	222 326	حرفاء مدينون
	6 147	تعهدات أخرى
87 263	79 330	مصالحات
20 407	22 125	فوائد مستحقة
516 702	584 382	غير مقبوضة
(1 357)	(1 009)	فوائد مسجلة مسبقا
(260 598)	(296 863)	الفوائد المؤجلة
(348 905)	(368 818)	مدخرات على الحرفاء
645 148	572 404	المجموع

المجموع	الشركات التابعة	البنك التونسي السعودي	البيان (الوحدة: ألف دينار)
324 784	-	324 784	قروض لم يحل أجلها
222 326	-	222 326	حرفاء مدينون
6 147	-	6 147	تعهدات أخرى
79 330	-	79 330	مصالحات
22 125	-	22 125	فوائد مستحقة
584 382	177 894	406 488	غير مقبوضة
1 239 094	177 894	1 061 200	مجموع الإستحقاقات
(1 009)	-	(1 009)	حساب تسوية فوائد مسجلة مسبقا
1 238 085	177 894	1 060 191	مجموع (1)
(296 863)	(89 018)	(207 845)	الفوائد المؤجلة
(368 818)	(88 883)	(279 935)	مخصصات على الديون
(665 681)	(177 901)	(487 780)	مجموع (2)
572 404	(7)	572 411	صافي الديون (2(-)1)

المذكرة رقم 4 - المحفظة التجارية المجمعة

تشمل المحفظة التجارية المجمعة أسهم التداول وأسهم التوظيف الخاص لحساب شركات المجموعة، ففي نهاية 2023 بلغ مجموع هذه المحفظة التجارية من التوظيفات التالية بما قدره 185 147 ألف دينار مقابل 221 206 ألف دينار في نهاية سنة 2022 مفصلة كالآتي :

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
66 952	105 315	أسهم تداول وأسهم توظيف
150 788	79 615	سندات الخزينة القابلة للتنظير
4 766	3 642	مستحقات مرتبطة بسندات التوظيف: فوائد وأرباح لم يحل أجلها
(1 300)	(3 425)	مدخرات على نقص قيمة أسهم التوظيف
221 206	185 147	المجموع

القيمة الصافية	المخصصات	القيمة عند الاقتناء	البيان (الوحدة: ألف دينار)
185 141	(3 425)	188 566	البنك التونسي السعودي
5	-	5	شركة تهيئة صفاقس الجديدة
1	-	1	التونسية السعودية للاستخلاص
185 147	(3 425)	188 572	المجموع العام

المذكرة رقم 5 - محفظة الاستثمار المجمعة

يتكون رصيد المحفظة من أسهم استثمار وأسهم مساهمات في المؤسسات الشريكة والمؤسسات ذات صلة شراكة. ويبلغ صافي حافضة الاستثمار بعد طرح المخصصات 62 965 ألف دينار عند تاريخ الإقفال مقابل 52 879 ألف دينار في نهاية السنة الفارطة.

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
36 758	25 030	أسهم مساهمات
24 612	37 800	أسهم استثمار
1 807	16 446	مستحقات وديون مرتبطة بأسهم
(10 298)	(16 311)	مدخرات على أسهم
52 879	62 965	المجموع

البيان (الوحدة: ألف دينار)	القيمة عند الاقتناء	المخصصات	القيمة الصافية
البنك التونسي السعودي "1-5"	62 381	(12 469)	49 912
التونسية السعودية للمساهمة والتوظيف	2 244	(526)	1 718
التونسية السعودية للمساهمات والاستثمار	213	(150)	63
التونسية السعودية للاستخلاص	14 210	(3 031)	11 179
شركة تهيئة صفاقس الجديدة	228	(135)	93
المجموع العام	79 276	(16 311)	62 965

1-5- يحلل هذا الرصيد على النحو التالي:

البيان (الوحدة: ألف دينار)	القيمة عند الاقتناء	المخصصات	القيمة الصافية
المجموع قبل الإدماج	79 464	(18 592)	60 872
المعالجة	(17 083)	6 123	(10 960)
المجموع بعد المعالجة	62 381	(12 469)	49 912

المذكرة رقم 6 - أسهم تمت معادلتها

يرتفع رصيد السندات التي تمت معادلتها إلى 68 280 ألف دينار في نهاية 2023 مقابل 23 689 ألف دينار في نهاية 2022 وهي مفصلة كالآتي:

البيان (الوحدة: ألف دينار)	رأس المال الاجتماعي	القيمة عند الاقتناء	أموال ذاتية أخرى	2022	2023
الشركة الصناعية للمنسوجات	23 063	8 570	39 109	6 207	47 679
شركة الاستثمار للوطن القبلي	4 000	1 000	18	1 045	1 018
شركة المرجى لتربية الماشية وتنمية الزراعة	18 835	5 121	3 005	8 099	8 126
الشركة التونسية السعودية للوساطة	5 000	360	2 716	2 887	3 076
القنوات	11 500	3 284	5 097	5 451	8 381
المجموع	62 398	18 335	49 945	23 689	68 280

مذكرة رقم 7 - الأصول الثابتة المجمعة

بلغ رصيد هذا البند مجموع 12 832 ألف دينار في تاريخ الإقفال و يتوزع كما يلي:

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
4 175	4 561	أصول ثابتة غير مادية
35 978	37 249	أصول ثابتة مادية *
4 033	4 149	أصول ثابتة في طور الإنشاء
(3 741)	(4 044)	استهلاكات الأصول الثابتة الغير مادية
(24 013)	(25 778)	استهلاكات الأصول الثابتة المادية
(3 305)	(3 305)	مدخرات على أصول ثابتة في طور الإنشاء *
13 128	12 832	المجموع

الاصافي 2023	إستهلاك	إجمالي خام	البيان (الوحدة: ألف دينار)
503	(3 947)	4 450	البنك التونسي السعودي
-	(62)	62	التونسية السعودية للاستخلاص
15	(34)	49	شركة التهيئة صفاقس الجديدة
518	(4 043)	4 561	أصول غير مادية للمجموعة
9 468	(23 895)	33 363	البنك التونسي السعودي
1 975	(1 231)	3 206	التونسية السعودية للاستخلاص
-	(95)	95	التونسية السعودية للمساهمة والتوظيف
22	(454)	476	شركة التهيئة صفاقس الجديدة
2	(46)	48	عقارية الجديدة
4	(57)	61	التونسية السعودية للمساهمات والاستثمار
11 471	(25 778)	37 249	أصول مادية للمجموعة
843	(3 306)	4 149	أصول ثابتة في طور الإنشاء *
12 832	(33 127)	45 959	المجموع العام للمجموعة

* وقعت معالجة المعلومة المالية في 31 ديسمبر 2022 لغاية المقارنة.

مذكرة رقم 8 – الأصول الأخرى

يشتمل رصيد الأصول الأخرى، قروض الموظفين واستحقاقات أخرى. بلغ مجموع هذا البند 46 397 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 119 178 ألف دينار في نهاية 2022 ويكون تحليله على النحو التالي:

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
1 039	1 490	حساب تسوية الموجودات
119 428	46 589	مدينون مختلفون *
2 905	2 725	حساب قروض للأعوان
(394)	(394)	مدخرات على قضايا الدفاع *
(3 800)	(4 013)	مدخرات على الأصول الأخرى *
119 178	46 397	المجموع

* وقعت معالجة المعلومة المالية في 31 ديسمبر 2022 لغاية المقارنة.

مذكرة رقم 9 – الضريبة المؤجلة

بلغ رصيد الضريبة المؤجلة 75 891 ألف دينار ويكون تحليله كالتالي :

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
2 010	52 093	أصول الضريبة المؤجلة على الخسائر المرحلة
58 451	23 798	أصول الضريبة المؤجلة الناتجة على عمليات المعالجة
60 461	75 891	المجموع

مذكرة رقم 10 – إيداعات ومستحقات المؤسسات المصرفية والمالية

يشتمل رصيد إيداعات ومستحقات المؤسسات المصرفية والمالية، قروض الموظفين واستحقاقات أخرى. بلغ مجموع هذا البند 136 50 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 29 650 ألف دينار في نهاية 2022 ويكون تحليله على النحو التالي:

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
23 500	-	قروض لأجل بين البنوك بالدولار
2	-	قروض البركة > سنتان
5 000	39 550	ديون متعلقة بقروض البركة
923	10 449	فوائد مستحقة لم يحن أجلها على قروض بالدينار التونسي
221	129	ديون متعلقة بقروض البركة
4	8	فوائد مستحقة لم يحن أجلها على قروض بالدينار التونسي
29 650	50 136	المجموع

مذكرة رقم 11 – إيداعات الحرفاء

بلغ رصيد الإيداعات في نهاية سنة 2023 مبلغ 781 883 ألف دينار مقابل 805 509 ألف دينار في نهاية 2022 وبيّن الجدول التالي تركيبة رصيد بند إيداعات الحرفاء :

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
261 364	276 028	إيداعات تحت الطلب
184 884	212 027	إيداعات لأجل
62 212	82 330	قسائم الصندوق
130 870	63 243	شهادات الإيداع وحسابات مرتبطة
2 079	1 114	إستحقاقات أخرى دائنة للحرفاء
28	35	حساب الاتجار الدولي
136 125	144 187	إيداعات الإيداع
27 589	2 609	حسابات أجنبية بالدينار القابل للتحويل
351	303	حساب خاص بالدينار
7	7	الإيجار المالي
805 509	781 883	المجموع

مذكرة رقم 12 – الإقتراضات الخارجية والموارد الخصوصية

يمثل هذا البند إجمالي رصيد القروض الخارجية للتسديد لدى المؤسسات الآتية:

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
16 475	64 737	قروض وديون حسابات ذاتية وقروض سندية جبرية
7 653	7 341	صناديق عمومية معينة وقروض وديون لموارد خاصة
85	481	ديون مرتبطة بقروض وديون
24 213	72 559	المجموع

مذكرة رقم 13 – الخصوم الأخرى

بلغت الخصوم الأخرى مبلغ 71 739 ألف دينار في نهاية 2023 وتشمل البنود التالية:

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
10 850	5 120	حسابات تسوية للمطلوبات
112 165	51 851	ديون أخرى قصيرة المدى
6 497	14 768	مدخرات لتغطية المخاطر والأعباء *
129 512	71 739	المجموع

* وقعت معالجة المعلومة المالية في 31 ديسمبر 2022 لغاية المقارنة.

مذكرة رقم 14 – الضريبة المؤجلة

بلغ مجموع الضريبة المؤجلة 16 906 ألف دينار في نهاية 2023 مقابل 16 906 ألف دينار في نهاية السنة الفارطة.

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
16 906	16 906	الضريبة المؤجلة
16 906	16 906	المجموع

مذكرة رقم 15 – الأموال الذاتية وحصص الأقلية

1.15 الأموال الذاتية

يبين الجدول التالي تركيبة الأموال الذاتية لمجموع الشركات الممثلة:

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
100 000	100 000	رأس المال
118 699	188 889	احتياطيات مجمعة للمجموعة
(52 809)	(154 809)	نتائج مرحلة مجمعة
(63 255)	(43 546)	النتيجة المحاسبية المجمعة للسنة
102 635	90 534	المجموع

1.1.15 الاحتياطات المجمعة

تتكون الاحتياطات المجمعة من البنود الآتية:

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
91 721	116 137	البنك التونسي السعودي
16 674	14 489	الإحتياطات على شركة الإستخلاص
521	426	الإحتياطات على شركة التوظيف
6 744	7 065	الإحتياطات على شركة الإستثمار
(330)	(615)	الإحتياطات على شركة تهيئة صفاقس الجديدة
-	670	الإحتياطات على العقارية الجديدة
735	-	الإحتياطات على الحافظة سيكاف
2 634	50 717	الإحتياطات على الشركات المدرجة في المعادلة
118 699	188 889	المجموع

2.1.15 النتيجة المرحلة المجمعة

بلغ رصيد النتيجة المرحلة المجمعة في نهاية سنة 2023 خسارة تقدر بـ 154 809 ألف دينار وتخص البنك التونسي السعودي.

3.1.15 النتيجة المجمعة للسنة

بلغت النتيجة المحاسبية المجمعة خسارة تقدر بـ 43 546 ألف دينار مفصلة كالاتي :

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
(101 999)	(73 887)	نتيجة البنك التونسي السعودي
655	(425)	نتائج الشركات التابعة
2 924	(1 128)	نتائج الشركات المعادلة
(284)	6 076	نتائج المعالجة
(98 704)	(69 364)	المجموع العام
(224)	244	نتائج الأقلية
35 673	25 574	الضريبة المؤجلة
(63 255)	(43 546)	نتائج المجموعة

2.15 حصص الأقلية

بلغت حصص الأقلية 2 185 الف دينار في موفى سنة 2023 مقابل 12 006 الف دينار سنة 2022 :

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
11 782	2 429	احتياطات حصص الأقلية
224	(244)	النتيجة المحاسبية لحصص الأقلية
12 006	2 185	المجموع

يبين الجدول التالي تركيبة احتياطات حصص الأقلية :

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
3	3	حصص الأقلية على شركة الإستخلاص
1	1	حصص الأقلية على شركة الإستثمار
9 194	-	حصص الأقلية على الحافظة سيكاف
2 077	1 819	حصص الأقلية على شركة التهيئة صفاقس الجديدة
507	606	حصص الأقلية على العقارية الجديدة
11 782	2 429	المجموع

مذكرة رقم 16- تعهدات وكفالات خارج الموازنة

بلغ إجمالي التعهدات و الكفالات الممنوحة 222 190 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 298 485 ألف دينار في نهاية 2022 مفصلة كالآتي :

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
109 371	84 399	الضمانات و الكفالات المقدمة
6 864	3 535	اعتمادات مستندية
103 000	48 000	الأصول المقدمة بضمان
79 062	86 068	تعهدات تمويل مقدمة
188	188	تعهدات على المساهمات
298 485	222 190	المجموع

أما التعهدات المستلمة فقد بلغت 711 074 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 706 527 ألف دينار عند قفل حساب سنة 2022

مذكرة رقم 17 - إيضاحات حول قائمة النتائج

1.17 الناتج البنكي الصافي

بلغ الناتج البنكي الصافي 14 462 ألف دينار إلى غاية 31 ديسمبر 2023 مقابل 39 835 ألف دينار عند إقفال 2022 ويتكون هذا البند من العناصر التالية :

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
63 818	49 952	فوائد مستلمة و إيرادات أخرى
16 927	14 030	عمولات
22 019	20 662	أرباح المحفظة التجارية و العمليات المالية
2 908	4 612	أرباح محفظة الاستثمار
(65 837)	(74 794)	فوائد مدفوعة و أعباء أخرى
39 835	14 462	المجموع

1.1.17 فوائد مستلمة و إيرادات أخرى

بلغ مجموع الفوائد المستلمة والإيرادات الأخرى 49 952 ألف دينار إلى نهاية 2023 مقابل 63 818 ألف دينار سنة 2022 كما يبينها الجدول التالي :

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
2 815	2 884	إيرادات على عمليات الخزينة وبين البنوك
-	129	إيرادات على عمليات مع الحرفاء
1 184	995	إيرادات الإستغلال البنكي الأخرى المماثلة للفوائد
4 797	3 429	فوائد تأخير على قرض
9 874	12 172	فوائد على قروض طويلة المدى
18 613	15 966	فوائد على قروض متوسطة المدى
1 118	1 729	فوائد على قروض الإيجار المالي
1 287	1 177	فوائد على القروض بالعملة الأجنبية
254	191	فوائد قروض موسم فلاحى
945	542	فوائد على قروض تمويل المخزون
15	-	فوائد على قروض تمويل المحصول
1	-	فوائد تسبيقات على تصدير
448	94	اسقاطات على عمليات بالخارج
5 052	2 145	اسقاطات على عمليات محلية
11 005	4 235	فوائد على حسابات جارية مدينة
182	40	فوائد على قرض تمويل تصدير
2 295	1 138	فوائد تسيل الديون الإدارية
1 460	296	فوائد على قروض غير قابلة للتعبئة
516	74	فوائد على تسبيقات السوق
752	723	فوائد حسابات قروض لأجل
359	837	فوائد لقروض يوم بيوم بين البنوك
141	124	فوائد على تسبيقات حسابات لأجل
472	45	فوائد على تسبيقات قسائم الصندوق
139	-	فوائد على تسبيقات تمويل بضائع و سلع
94	64	فوائد على تسبيقات تمويل موسم زيت الزيتون
-	923	استرداد الذمم / الذمم المدينة الموحدة مع التحصيل
63 818	49 952	المجموع

2.1.17 عمولات

بلغ مجموع العمولات 14 030 ألف دينار إلى نهاية 2023 مقابل 16 927 ألف دينار سنة 2022 و تتوزع على النحو التالي:

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
11	154	عمولات على عمليات مع الحرفاء
2 578	1 872	عمولات دراسات
48	4	عمولات تعهدات
177	159	عمولات صكوك
2 438	2 208	عمولات على اشعار
132	121	عمولات على الكمبيالة
45	36	عمولات على توظيف
1 128	431	عمولات المكشوف
114	58	عمولات حركة الحساب
72	13	عمولات فتح حسابات
1 038	395	عمولات على ضمان
456	439	عمولات على التحويل
190	163	عمولات تحقيق تحويل
3 404	2 828	عمولات على كفالات
31	18	عمولات رفاع مضمنة
202	115	عمولات على العقود
541	420	عمولات أخرى
3 854	4 327	عمولات على التصرف في الحسابات و البطاقات البنكية
28	1	عمولات سندات نقدية
440	268	عمولات خدمات البنكية الخارجية
16 927	14 030	المجموع

3.1.17 أرباح المحفظة التجارية والعمليات المالية

بلغ مجموع أرباح المحفظة التجارية والعمليات المالية 20 662 ألف دينار لسنة 2023 مقابل 22 019 ألف دينار لسنة 2022 :

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
19 152	17 354	فوائد على رفاع الخزينة القابلة للتنظير
1 264	951	أرباح أسهم تداول وأسهم توظيف
1 435	2 297	صافي على تقييم عمليات بالعملة الصعبة
(556)	(126)	إسترجاع النقص في القيمة الغير مسجلة على رفاع الخزينة المنظرة
724	186	أرباح أخرى
22 019	20 662	المجموع

4.1.17 أرباح محفظة الاستثمار

بلغ مجموع أرباح محفظة الاستثمار 4 612 ألف دينار لسنة 2023 مقابل 2 908 ألف دينار لسنة 2022

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
2 705	4 476	أرباح المساهمات
203	136	بدل حضور على المساهمات
2 908	4 612	المجموع

5.1.17 فوائد مدفوعة وأعباء أخرى

يتكون مجموع هذا البند، والبالغ 74 794 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 65 837 ألف دينار لسنة 2022، من الأعباء التالية:

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
(17 801)	(19 391)	أعباء عمليات الخزينة وعمليات ما بين البنوك
(302)	(276)	أعباء على عمليات على موارد خاصة وقروض
(751)	(801)	أعباء بنكية أخرى
(29 121)	(27 528)	فوائد حسابات ايداع لأجل
(15 541)	(23 774)	فوائد حسابات ايداع للحرفاء
(46)	(2)	عمولات على عمليات الخزينة والعمليات بين البنوك
(586)	(777)	عمولات على أعباء على عمليات الصرف
(253)	(26)	النقص في قيمة بيع سندات التوظيف
(229)	-	أعباء على عمليات تجارية ومالية
(1 207)	(2 219)	مخصصات مدخرات على سندات التوظيف ومستحقات مرتبطة
(65 837)	(74 794)	المجموع

2.17 مخصصات المدخرات و نتيجة تصحيح قيم المستحقات

بلغت جملة المخصصات السنة الصافية على الاستحقاقات على الحرفاء مبلغ قدره 28 848 ألف دينار يكون تفصيلها كالاتي :

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
(1 808)	-	خسائر على مستحقات وقعت تغطيتها بمدخرات
-	102	استردادات على مدخرات العمليات مع الحرفاء
(81)	(40)	مخصصات مدخرات للخصوم الأخرى والأعباء
(102 058)	(37 260)	مخصصات مدخرات على مستحقات مشكوك في تحصيلها
(1 209)	(10 808)	مخصصات مدخرات لمخاطر عامة
	1 933	استردادات على مدخرات لمخاطر عامة
(6 590)	(1 229)	مخصصات مدخرات للديون المرتبطة
14 125	18 022	استردادات على مدخرات على عمليات مع الحرفاء
7	143	استردادات على مدخرات لأصول وأعباء أخرى
85	-	استردادات مصاريف على مستحقات مشكوك في تحصيلها
521	289	استردادات على مدخرات الديون المرتبطة
(97 008)	(28 848)	المجموع

3.17 مخصصات المدخرات و نتيجة تصحيح قيم محفظة الاستثمار

تحلل المخصصات الصافية للمدخرات على مستحقات السنة كما يلي:

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
(1)	-	أعباء على أسهم الاستثمار وأسهم المساهمة
(9)	(3 575)	مخصصات المدخرات على أسهم استثمارية وأسهم مساهمة ومستحقات مرتبطة
496	-	استردادات على مدخرات لأسهم مساهمة ومستحقات مرتبطة
486	(3 575)	المجموع

4.17 إيرادات الإستغلال الأخرى

تشتمل إيرادات الاستغلال الأخرى، والتي بلغت 513 ألف دينار في نهاية 2023 مقابل 405 ألف دينار عند تاريخ إقفال سنة 2022، على البنود التالية:

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
51	52	إيرادات عقارات غير مرتبطة بالاستغلال
295	411	إيرادات إستغلال مختلفة أخرى
3	-	أعباء قابلة للاسترجاع
56	50	فوائد على قروض للأعوان
405	513	المجموع

5.17 أجور و تكاليف اجتماعية

بلغ مجموع أعباء الموظفين إلى تاريخ الإقفال 32 132 ألف دينار مقابل 33 666 ألف دينار في نهاية السنة الماضية و التي يبينها الجدول الآتي:

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
(21 377)	(23 286)	أجور ورواتب
(10 654)	(7 616)	أعباء اجتماعية
(1 635)	(1 230)	أعباء أخرى للموظفين
(33 666)	(32 132)	المجموع

6.17 تكاليف الإستغلال العامة

بلغ إجمالي أعباء الاستغلال في 31 ديسمبر 2023 ما قدره 13 196 ألف دينار مقابل 12 941 ألف دينار في نهاية السنة الماضية يكون تفصيلها كالآتي:

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
(3 010)	(3 594)	أعباء أكرية و صيانة و تأمين
(3 966)	(4 067)	أعباء الإستغلال المختلفة
(169)	(256)	أعباء خدمات خارجية
(3 673)	(4 105)	أعباء خدمات خارجية أخرى إشهار مهمات هاتف
(2 123)	(1 174)	الرسوم و الضرائب
(12 941)	(13 196)	المجموع

7.17 رصد الاستهلاكات و الإطفاءات

بلغ إجمالي مخصصات السنة للاستهلاكات والإطفاءات قيمة 2 920 ألف دينار مقابل 2 095 ألف دينار عند تاريخ إقفال سنة 2022 وتتكون مخصصات السنة من البنود الآتية:

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
(2 015)	(2 912)	مخصصات استهلاكات الأصول الثابتة
(80)	(8)	مخصصات الإطفاءات
(2 095)	(2 920)	المجموع

8.17 أرباح و خسائر عادية أخرى

بلغ مجموع هذا البند في موفي سنة 2023 مبلغا سلبيا قدره 2 581 ألف دينار ويتوزع كما يلي:

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
(373)	(282)	أعباء استثنائية
(25)	(12)	خسائر الخزينة
(280)	(151)	عقوبة الرفض. تنظيمية
(2 164)	(2 563)	خسائر مرتبطة بسنوات فارطة
883	293	أرباح مرتبطة بسنوات فارطة
67	83	تحويلات الأعباء
1 089	13	إيرادات استثنائية
45	35	أرباح استثنائية
3 879	(2 581)	المجموع

9.17 الضريبة على الشركات

بلغ إجمالي الضريبة في موفي سنة 2023 مبلغا قدره 25 615 ألف دينار مقابل 35 150 ألف دينار عند تاريخ إقفال سنة 2022 وتتكون من البنود الآتية:

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
35 673	26 129	ضرائب مؤجلة
(523)	(514)	ضريبة على الأرباح
35 150	25 615	المجموع

10.17 الحصص في الشركات التي تمت معادلتها

بلغ إجمالي الحصص في نتائج السنة للشركات المعادلة مبلغا سلبيا قدره 1 128 ألف دينار مفصلة كالآتي:

2022	2023	الشركة (الوحدة: ألف دينار)
(960)	(5 352)	الشركة الصناعية للمنسوجات
(35)	(26)	شركة الاستثمار للوطن القبلي
534	414	التونسية السعودية للوساطة
1 844	584	شركة المرجى لتربية الماشية وتنمية الزراعة
1 541	3 252	شركة القنوات
2 924	(1 128)	المجموع

11.17 حصة الأقلية

بلغت حصة الأقلية في موفى سنة 2023 مبلغا قدره 244- ألف دينار مقابل 224 ألف دينار بالنسبة للسنة الفارطة.

2022	2023	البيان (الوحدة: ألف دينار)
(258)	(355)	شركة تهينة صفاقس الجديدة
382	-	الحفاظ سيكاف
99	111	العقارية الجديدة
224	(244)	المجموع

تقرير مراقبي الحسابات حول القوائم المالية المجمعة

2023 للسنة المنتهية في 31 ديسمبر

حضرات السادة المساهمين بالبنك التونسي السعودي،

I- تقرير حول تدقيق القوائم المالية

الرأي بتحفظات

تنفيذاً لمهمة مراقبة الحسابات التي أوكلت إلينا، قمنا بتدقيق القوائم المالية المجمعة لمجمع البنك التونسي السعودي والتي تشتمل على الموازنة المجمعة وجدول التعهدات خارج الموازنة المجمع في 31 ديسمبر 2023 وقائمة النتائج المجمعة وجدول التدفقات النقدية المجمعة للسنة المنتهية بذات التاريخ، وكذلك الإيضاحات التي تحتوي على ملخص للمبادئ والطرق المحاسبية المعتمدة وكذلك على بيانات تفصيلية أخرى. تم ضبط هذه القوائم المالية المجمعة من طرف مجلس الإدارة المنعقد بتاريخ 30 جانفي 2025 على ضوء المعلومات المتوفرة في ذات التاريخ وتبين هاته القوائم المالية المجمعة جملة للموازنة بما قيمته 1.133.996 ألف دينار ونتيجة محاسبية سلبية قدرها 43.546 ألف دينار.

في رأينا، وما عدى التحفظات المبينة أسفله وانعكاساتها المحتملة فإن القوائم المالية المجمعة المرفقة لهذا التقرير تعكس بصفة وافية، من كافة النواحي الجوهرية، الوضعية المالية لمجمع البنك التونسي السعودي كما هي في 31 ديسمبر 2023 ونتيجة عملياته وجدول تدفقاته للسنة المنتهية في نفس التاريخ، وفقا للمبادئ المحاسبية المعتمدة بالبلاد التونسية في حالة احترام فرضية مواصلة النشاط.

أساس الرأي بتحفظات

تمت عملية التدقيق وفقاً لمعايير التدقيق الدولية المعتمدة في البلاد التونسية. إن مسؤولياتنا بموجب هذه المعايير مفصلة أكثر ضمن بند مسؤوليات مدققي الحسابات حول تدقيق القوائم المالية المجمعة الواردة في تقريرنا هذا. نحن مستقلون عن مجمع البنك التونسي السعودي وفقاً لقواعد السلوك الأخلاقي المطبقة على مراجعة القوائم المالية في البلاد التونسية، وقد استوفينا مسؤولياتنا الأخلاقية الأخرى وفقاً لهذه القواعد. إننا نعتقد أن أدلة التدقيق التي حصلنا عليها كافية وملائمة لتكوين أساساً لرأينا بالتحفظات الآتي ذكرها:

1. عدم يقين جوهري فيما يخص مواصلة نشاط الشركة الأم:

1.1. خلافاً لمقتضيات الفصل 74 من القانون البنكي عدد 48 لسنة 2016 المتعلق بالبنوك والمؤسسات المالية لا تفوق أصول موازنة الشركة الأم "البنك التونسي السعودي" في 31 ديسمبر 2023 الخصوم المطالب بها من قبل الغير، بمبلغ رأس المال الأدنى المنصوص عليه بالقانون البنكي، حيث أن مجموع الأموال الذاتية المحاسبية للبنك المختومة في 31 ديسمبر 2023 سلبية وبلغت -45.414 ألف دينار.

2.1. يعتبر البنك التونسي السعودي في موفى ديسمبر 2023 في وضعية متعثرة على معنى الفصل 110 من القانون عدد 48 لسنة 2016 المتعلق بالبنوك والمؤسسات المالية حيث انخفضت نسبة كفاية رأس المال لديه إلى ما دون 50% من النسبة الدنيا للأموال الذاتية الأساسية التي يحددها البنك المركزي التونسي ب 10%.

3.1. لا يستجيب البنك التونسي السعودي في 31 ديسمبر 2023 إلى معايير كفاية الأموال الذاتية المنصوص عليها في مناشير البنك المركزي التونسي وخاصة المنشور عدد 06-2018 و الخاص بكفاية رأس المال.

كل هاته العوامل من شأنها أن تهدد ديمومة البنك و مواصلة نشاطه، و في هذا الإطار قام البنك بإعداد خطة عمل للفترة ما بين 2024-2028 و قد تم توجيهها إلى البنك المركزي التونسي بتاريخ 18 جانفي 2024.

و في إطار اللجوء إلى المساهمين المرجعين للبنك و الممثلين في الدولة التونسية و المملكة العربية السعودية و تبعا لقرار لجنة تطهير و إعادة هيكلة المنشآت ذات المساهمات العمومية في اجتماعها المنعقد بتاريخ 30 ديسمبر 2023 فقد تقرر الترخيص للدولة التونسية و باقي الأطراف العمومية في مواكبة عملية الترفيع في رأس مال البنك التونسي السعودي و البالغة 100 مليون دينار مع ربط عملية الترفيع في رأس مال البنك بضبط برنامج تصحيحي للفترة المقبلة، يحظى بالمصادقات الضرورية.

تم عقد جمعية عمومية خارقة للعادة بتاريخ 03 افريل 2024 وقررت الترفيع وفي هذا الإطار في رأس مال البنك بما قيمته 100 مليون دينار.

هذا وتمت المصادقة على اكتتاب الدولة التونسية في هذه العملية بمبلغ 49,625 مليون دينار بمقتضى القانون عدد 47 لسنة 2024 مؤرخ في 04 نوفمبر 2024.

من ناحية أخرى و عملا بقرار وزاري خضع البنك لعملية تدقيق شامل خلال سنة 2024 حتى يتمكن من تحديد التوجهات والإجراءات اللازمة في إطار برنامج متكامل لإعادة الهيكلة.

و في ظل هاته الإجراءات التي من شأنها الحفاظ على ديمومة الشركة الأم و تكريس تواصل أعمالها فإننا نعتبر فرضية مواصلة نشاطها تبقى مرتبطة بمدى تحقيق ونجاعة برنامج إعادة الهيكلة المزمع وضعه خلال الفترة المقبلة علما أن عملية الترفيع في رأس المال لم يتم إنجازها فعليا الى غاية تاريخ تحرير هذا التقرير.

2. قام بعض الحرفاء برفع شكاوي ضد الشركة الأم "البنك التونسي السعودي" لم يقع فيها حكم بات إلى حد تاريخ تحرير هذا التقرير.

وقام البنك خلال سنة 2023 بتخصيص مدخرات صافية من الاسترجاعات قدرها 7,793 مليون دينار تحسبا لما قد تفرزه شكاوي الحرفاء سألفة الذكر، وبذلك بلغ الرصيد الجملي للمدخرات المكونة بهذا العنوان في موفى ديسمبر 2023 ما قدره 10,047 مليون دينار. هذا وبناء على المعطيات المتوفرة لم نتمكن من تقدير الانعكاسات المحتملة لهاته القضايا على الوضعية المالية للبنك و مدى تأثيرها على الأموال الذاتية.

3. قامت الشركة الأم بتاريخ 10 مارس 2023 بالخلاص المسبق للمبلغ المتخذ بذمة الحريف بروموتكس (مجمع بوفادن) بعنوان التمويل الممنوح في إطار برنامج التجارة العربية و البالغ 2,5 مليون دولار (الأصل) و 5,526 ألف دولار (فوائد)، و قد صادق على هذا الخلاص مجلس إدارة البنك المنعقد في 16 مارس 2023 بغرض تحويل هذا التعهد بالدينار لتفادي مخاطر الصرف و إدخاله في إطار برنامج إعادة الهيكلة المزمع إبرامه مع الحريف.

غير أن هذا الخلاص المسبق لم يترتب عنه تحويل بالدينار بل بقي بالعملة الصعبة حيث بلغ هذا المبلغ في 31 ديسمبر 2023 ما قدره 6,147 مليون دينار وهذا من شأنه أن يعرض البنك لمخاطر الصرف، كما لم تقم الشركة الأم بوضع برنامج الهيكله مع الحريف حيز التنفيذ مما قد لا يمكنه من استرجاع المبالغ المدفوعة.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن مجمل التعهدات المسجلة بموازنة الشركة الأم "البنك التونسي السعودي" 2023، ما قدره بعنوان هذا التمويل الممنوح في إطار برنامج التجارة العربية تبلغ في 31 ديسمبر 11,204 مليون دينار منها 5,058 مليون دينار مستحقات غير مستخلصة (أصل وفوائد)، علما أنه لم يتم تقييم الفوائد الجارية إلى غاية موفى ديسمبر 2023.

هذا ولم يتمكن من الحصول على العقود وجدول الخلاص المبرمة مع الحريف بعنوان هذا التمويل.

4. لا تمكّن إجراءات الرقابة الداخلية المعتمدة من طرف الشركة الأم "البنك التونسي السعودي" من التحقق من شمولية التعهدات خارج الموازنة وخاصة تعهدات التمويلات والضمانات الممنوحة. هذا ولا يمكن حاليًا تقدير الانعكاسات المحتملة لهذه الوضعية على الأموال الذاتية ونتائج البنك.

5. تبلغ أرصدة الضريبة المؤجلة المسجلة ضمن الأصول (مذكرة رقم 9) في 31 ديسمبر 2023، 75.891 ألف دينار وضمن الخصوم (مذكرة رقم 14) 16.906 ألف دينار. تبرز مقارنة هذه الأرصدة فوارقا في طور التبرير من طرف مصالح البنك.

هذا وبناء على المعطيات المتوفرة لا يمكن تقدير الانعكاسات المحتملة لهذه الوضعية على الأموال الذاتية المجمعة إلا على ضوء النتائج النهائية لأعمال التبرير المذكورة.

6. تضمّن تقرير مراقب حسابات شركة تهيئة صفاقس الجديدة المدمجة كليًا، حول القوائم المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023، تحفظين اثنين يمكن أن يكون لهما تأثير على القوائم المالية المجمعة للبنك بتاريخ 31 ديسمبر 2023 ويتمثلان في ما يلي:

1.6. تحتوي أصول الشركة على مستحقات قديمة بقيمة 500 ألف دينار على مؤسسة TELEC LOISIRS والتي يعتبر استخلاصها مهديا بما أن ضمان BIAT مشروط. حسب رأي مراقب الحسابات، من المستوجب تكوين مدخرات بنفس القيمة بعنوان هذه المستحقات.

2.6. تحتوي أصول الشركة على ودائع وضمانات بعنوان ملفات انتزاع أراضي قديمة لم يتمّ غلقها بعد، تبلغ قيمتها الجمالية 368 ألف دينار. حسب رأي مراقب الحسابات، من المستوجب تكوين مدخرات بنفس القيمة بعنوان هذه الأصول.

مسائل التدقيق الرئيسية

مسائل التدقيق الرئيسية هي حسب تقديرنا المهني، المسائل الأهم في تدقيق القوائم المالية المجمعة للفترة المشمولة بالتقرير. وقد تناولنا هذه المسائل في سياق تدقيقنا للبيانات المالية المجمعة ككل ولغرض تكوين رأي بشأنها، وليس لغرض ابداء رأي منفصل حول هذه المسائل.

مسائل التدقيق الرئيسية	إجراءات التدقيق المنفذة
القروض والتعهدات التونسي السعودي البنك يواجه للقروض، كمؤسسة في المتكبدة المخاطر في تتمثل التي القرض مخاطر الأطراف من العديد أو المقابل الطرف تقصير حالة	على والتغطية التقييم لعملية فحصنا من كجزء المحاسبية. السنة اختتام تاريخ مستحقات الحرفاء في شملت أعمال الرقابة التي قمنا بها أساسا ما يلي: • أخذ دراية بإجراءات تقييم مخاطر الطرف المقابل والضوابط ذات الصلة التي ينفذها البنك؛

إجراءات التدقيق المنفذة	مسائل التدقيق الرئيسية
<ul style="list-style-type: none"> ● القيام بإجراءات تحليلية حول تطور القروض المستحقة، المداخل والمخارج والفوائد المتعلقة؛ ● تقدير مدى مطابقة المنهجية التي يتبعها البنك مع القواعد الصادرة عن البنك المركزي التونسي؛ ● تقييم موثوقية تصنيف القروض وتغطية المخاطر ونظام الفوائد المخصصة؛ ● تقدير الأسس الموضوعية لتقديرات التصنيف؛ ● التحقق من المعايير النوعية الناتجة عن العمليات المنفذة وسلوك العلاقة أثناء السنة المحاسبية؛ ● فحص الضمانات المعتمدة لحساب المخصصات وتقييم قيمتها، مع مراعاة القواعد والأساليب المطبقة؛ ● التحقق من العمليات الحسابية للمخصصات والفوائد المخصصة؛ ● التحقق من مدى ملاءمة المعلومات المقدمة في الإيضاحات حول القوائم المالية المجمعة. 	<p>التراتب حسب المستفيد كنفس تعتبر التي المقابلة العمل الجاري بها</p> <p>منصوص المخاطر هذه من والتغطية التقييم طرق إن التونسي عدد 91- المركزي البنك منشور في عليها ديسمبر 1991، بصيغته 17 بتاريخ 24 الصادر وفي المعايير بالنصوص اللاحقة والمكاملة المعدلة المحاسبية.</p> <p>المالية المجمعة يتم القوائم حول للإيضاحات وفقاً عن الحرفاء المسندة إلى القروض مخاطر تغطية المنشور هذا في عليها المنصوص المدخرات طريق في وتتمثل</p> <ul style="list-style-type: none"> ● المدخرات الخاصة: يتم تحديدها على أساس التصنيف الفردي للمستحقات التي تخضع إلى معايير كمية ونوعية، مع مراعاة الضمانات التي تعتبر قابلة للخصم وفقاً للوائح ومناشير البنك المركزي التونسي. ● المدخرات الخاصة الإضافية: تهدف إلى تغطية مخاطر عدم تحقيق ضمانات الرهن العقاري. ● المدخرات الجماعية: تهدف إلى تغطية المخاطر الكامنة على التعهدات الجارية (صنف 0) وتلك التي تستوجب متابعة خاصة (صنف 1). <p>المالية القوائم حول الإيضاحات في مفصل هو كما في بلغ، الحرفاء على القروض إجمالي فإن المجموعة، ديسمبر 2023، 1.238.085 ألف دينار تونسي، 31 في بها المتعلقة والمدخرات المخصصة الفوائد وتبلغ التوالي 296.863 ألف دينار على التاريخ نفس 368.818 ألف دينار منها 18.597 ألف دينار جماعية. مدخرات</p> <p>واحتساب التعهدات تقييم عملية تعقيد إلى ونضرا إلى تخضع التي الحرفاء، تعهدات على المخصصات من هاما مستوى تتطلب والتي ونوعية معايير كمية فإننا نعتبر هذا البند عنصرا مهما في التقديرات، التدقيق</p>

إجراءات التدقيق المنفذة	مسائل التدقيق الرئيسية
<p>لقد قمنا بتقييم نظام الرقابة الداخلية للبنك والمتعلق بتسجيل إيرادات القروض والعمولات ضمن النتائج. كما شملت أعمال الرقابة التي قمنا بها أساسا:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● تقييم لنظام تكنولوجيا المعلومات باعتبار الإدماج الآلي للإيرادات ضمن المحاسبة؛ ● امتثال البنك لأحكام المعيار المحاسبي عدد 24 المتعلق "بالتعهدات والإيرادات ذات الصلة في المؤسسات البنكية"؛ ● تقييم السياسات والإجراءات والضوابط في الاعتراف بالإيرادات وتسجيلها؛ ● موثوقية الطرق المعتمدة في تخصيص الفوائد والعمولات؛ ● تطبيق إجراءات تحليلية بشأن تطور الفوائد والعمولات وفقا لمؤشرات نشاط البنك، سياسات التسعير والقوانين المتعلقة بها؛ ● التثبت من المعلومات الواردة في الإيضاحات حول القوائم المالية المجمعة. 	<p>إيرادات القروض والعمولات</p> <p>بلغت إيرادات القروض والعمولات بعنوان سنة 2023 63.982 ألف دينار مقابل 80.745 ألف دينار في سنة 2022 وتمثل البند الأهم من مجموع إيرادات الاستغلال (%). البنكي (72)</p> <p>الفوائد والعمولات أمرا رئيسيا للتدقيق يمثل إدراج بسبب أهمية هذا البند، وبالنظر لارتباط إيرادات البنك بنسب الفائدة سارية المفعول وبالعمولات المعتمدة وجدول استخلاص القروض.</p> <p>ونظرا لأهمية الإيرادات وتنوعها وخصوصية طرق التسجيل المحاسبي الخاص بها فإننا نعتبر الإيرادات عنصرا مهما في التدقيق.</p>
<p>تتمثل أهم العنايات التي نقوم بها للتدقيق في هذا البند في الأعمال التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● تقييم نظام الرقابة الداخلية للبنك والمتعلق بتتبع وتقييم محفظة الاستثمار، ● التثبت من احترام المعيار المحاسبي عدد 25 المتعلق بمحفظات السندات في المؤسسات البنكية، ● تقييم مدى ملاءمة المنهجية التي يعتمدها البنك من حيث شمولية تسجيل المداخل المتأتية من محفظة الاستثمار وتقييمها ومدى ارتباطها بالسنة المالية، ولا سيما من خلال ضبط أسس وطرق تحديدها وفقاً للمعلومات المتاحة. ● تقييم مدى ملاءمة المنهجية التي يعتمدها البنك في طريقة تقييم المساهمات وتقسيم الأسهم التي على ملكه حسب قيمتها المتداولة على أساس أسعار البورصة بالنسبة للأسهم المدرجة بالبورصة وحسب القيمة العادلة بالنسبة للأسهم الغير المدرجة. ● التثبت من صحة وأمانة المبالغ التي تم تضمينها في الإيضاحات حول القوائم المالية المجمعة حسب المعلومات والوثائق التي تحصلنا عليها. 	<p>محفظة الاستثمار</p> <p>يقوم المجمع في موفى كل سنة محاسبية بتقييم محفظة في موفى 2023، الاستثمار التي تبلغ قيمتها الصافية ألف دينار و تخصيص مدخرات بشأنها و 62.965 تشمل التوضيحات على طرق تقييم هاته المحفظة و الإيرادات المتصلة بها.</p> <p>ونظرا لأهمية عملية تقييم محفظة المساهمات واحتساب المخصصات والمدخرات المتعلقة بها فإننا نعتبر هذا البند عنصرا مهما في التدقيق.</p>

فقرات ملاحظات:

نود لفت انتباهكم للملاحظات التالية:

- يفصل الايضاح عدد 3-5 للقوائم المالية المجمعة الشركات الفرعية التي تساوى أو تفوق نسبة مراقبتها 20% بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ولم يتم اعتبارها ضمن مجال التجميع عند اعداد القوائم المالية المجمعة وذلك لوجودها في طور التصفية أو التسوية القضائية وتم تكوين مخصصات بشأنها.
 - تبرز المذكرة رقم 6 "أسهم تمت معادلتها" رصيда لسندات الشركة الصناعية للمنسوجات بقيمة 47.679 ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 6.207 ألف دينار بعنوان سنة 2022 ويعود الارتفاع الهام في القيمة المعادلة لهذه الأسهم بالخصوص للقيمة الزائدة لإعادة تقييم أراضي الشركة التي تم تسجيلها ضمن الاحتياطات الخصوصية لإعادة التقييم في موفى سنة 2023، بقيمة 152.333 ألف دينار.
 - تضمن تقرير مراقب حسابات شركة تهيئة صفاقس الجديدة المدمجة كلياً، حول القوائم المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023، فقرة ملاحظة عن شكّ هامّ حول مواصلة نشاط الشركة حيث لاحظ مراقب الحسابات وجود مؤشرات الصعوبات الاقتصادية التالية:
 - خسارة ثلث رأس المال.
 - الانخفاض المتواصل للقدرة على التمويل الذاتي ونتيجة الاستغلال.
 - المبلغ المتدني لرقم المعاملات.
 - التأخير المتكرر في سداد الديون.
- هذا وقد تلقى ردًا بتاريخ 26 جويلية 2024، على رسالة التحذير التي وجهها للشركة بهذا الخصوص عملاً بالتشريع الجاري به العمل، يتضمن اعلاماً بأن الإدارة ومجلس الإدارة مدعومين من بلدية صفاقس، يشددون على ضرورة مواصلة أنشطة الشركة واستكمال المرحلة الأخيرة من البرنامج الإنمائي لصفاقس الجديدة وبيحثون عن الحلول المناسبة لبعض المسائل التقنية العالقة مع الإشارة الى قدره أن الاختبار العقاري المجرى في 25 جويلية 2024 تضمن تقييماً للمخزون المبني للشركة قدرها 4.646 ألف دينار. 5.338 ألف دينار مقابل قيمة محاسبية مسجلة
- تضمن تقرير مراقب حسابات شركة العقارية الجديدة المدمجة كلياً، حول القوائم المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023، فقرة ملاحظة عن شكّ هامّ حول مواصلة نشاط الشركة حيث أن مجلس إدارة الشركة المنعقد بتاريخ 26 جوان 2013 أقر مبدأ حلّ الشركة والتسريع في التفويت في مخزونها قبل تصفيتها.
- غير أنه بالنظر للصعوبات التي تمرّ بها الشركة الأم شركة تهيئة صفاقس الجديدة، قرّر مجلس الإدارة المنعقد في 22 جوان 2014 تأجيل إجراءات حلّ الشركة والتقليص في نفقات التسيير.
- وفي ناحية أخرى، قرّر مجلس الإدارة المنعقد في 29 سبتمبر 2017 دراسة إمكانية إدماج الشركة مع الشركة الأم وقرّر تأجيل هذه العملية إلى تاريخ لاحق.
- هذا وتجدر الإشارة إلى أن الشركة لم تحقق رقم معاملات منذ سنة 2012.
- وبالنظر للوضعية الحالية والمعلومات المتوفرة فإن شكّا هامّا يحوم حول إمكانية مواصلة نشاط الشركة.

ليس لدينا ملاحظات فيما يخص هذه النقاط.

تقرير النشاط

إن مجلس الإدارة هو المسؤول على المعلومات الواردة في تقرير النشاط للمجمع.

إن رأينا حول القوائم المالية المراجعة لا يشمل ما تضمنه تقرير مجلس الإدارة، وإنما لا نبدي أي شكل من أشكال استنتاجات التأكيد على ما ورد في هذا التقرير.

وفقاً لأحكام المادة 266 من مجلة الشركات التجارية، فإن مسؤولياتنا هي التحقق من صحة المعلومات الواردة في حسابات المجمع التي تضمنها تقرير مجلس الإدارة بالرجوع إلى المعطيات الواردة بالقوائم المالية المراجعة. ويتمثل عملنا في قراءة تقرير مجلس الإدارة وتقييم ما إذا كان هناك تناقض جوهري بينه وبين القوائم المالية المراجعة أو ما اطلعنا عليه خلال مهمة التدقيق أو إذا كان تقرير مجلس الإدارة على خلاف ذلك به أخطاء جوهرية. وإذا استنتجنا استناداً إلى العمل الذي قمنا به أن هناك إخلالات هامة في تقرير المجلس فإننا مطالبون بالإبلاغ عنها.

وفي هذا الصدد فإن تقرير مجلس الإدارة يستدعي نفس الملاحظات على القوائم المالية المراجعة المضمنة في أساس رأينا بتحفظات.

مسؤوليات مجلس الإدارة عن القوائم المالية المراجعة

إن مجلس الإدارة هو المسؤول عن إعداد القوائم المالية المراجعة وعرضها بصورة عادلة وفقاً للمبادئ المحاسبية المتفق عليها عموماً بالبلاد التونسية وعن نظام الرقابة الداخلي الذي يراه مجلس الإدارة ضرورياً لإعداد قوائم مالية نقية من الأخطاء الجوهرية، سواءً كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ.

عند إعداد القوائم المالية المراجعة، يكون مجلس الإدارة المسؤول عن تقييم قدرة المجمع على العمل كمنشأة مستمرة، والإفصاح، حيث أمكن، عن الأمور المتعلقة بمبدأ الاستمرارية بما في ذلك استخدام مبدأ الاستمرارية المحاسبي عند إعداد القوائم المالية المراجعة، إلا إذا كان في نية مجلس الإدارة تصفية مجمع البنك التونسي السعودي أو إيقاف عملياته أو عدم وجود أي بديل واقعي آخر سوى القيام بذلك. تقع على عاتق مسؤولي الحوكمة مراقبة إجراءات إعداد التقارير المالية المراجعة لمجمع البنك التونسي السعودي.

مسؤوليات مدققي الحسابات حول تدقيق القوائم المالية المراجعة

إن أهدافنا تتمثل في الحصول على تأكيد معقول بأن القوائم المالية المراجعة ككل خالية من الأخطاء الجوهرية، سواءً كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ وإصدار تقرير التدقيق الذي يتضمن رأينا.

يعتبر التأكيد المعقول تأكيد عالي المستوى، ولكنه ليس ضماناً بأن التدقيق الذي يتم وفقاً لمعايير التدقيق الدولية المعمول بها في تونس سيكشف دائماً عن المعلومات الجوهريّة الخاطئة عند وجودها. إن الأخطاء قد تحدث نتيجة لاحتيايل أو خطأ ويتم اعتبارها جوهريّة، إذا كانت منفردة أو مجتمعة، يمكن أن يكون لها تأثير على القرارات الاقتصادية المتخذة من قبل مستخدمي هذه القوائم المالية المراجعة.

كجزء من عملية التدقيق وفقاً لمعايير التدقيق الدولية المعمول بها في تونس، نمارس الاجتهاد المهني والحفاظ على الشك المهني في جميع مراحل التدقيق، وكما نقوم بما يلي:

- تحديد وتقييم مخاطر الأخطاء الجوهريّة في القوائم المالية المراجعة، سواءً كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ، وتصميم وتنفيذ إجراءات تدقيق تستجيب لتلك المخاطر والحصول على أدلة تدقيق كافية وملائمة

توفر أساساً لإبداء رأينا. إن مخاطر عدم اكتشاف خطأ جوهري ناتج عن احتيال يعد أكبر من ذلك الناتج عن خطأ، لما قد يتضمنه الاحتيال من تواطؤ أو تزوير أو حذف متعمد أو تحريف أو تجاوز لنظام الرقابة الداخلي.

- اكتساب فهم عناصر الرقابة الداخلية ذات الصلة بالتدقيق من أجل تصميم إجراءات تدقيق ملائمة في ظل الظروف المتوفرة.
- تقييم مدى ملاءمة الطرق المحاسبية المتبعة ومعقولية التقديرات المحاسبية التي قام بها مجلس الإدارة والمعلومات ذات الصلة المقدمّة من طرفه.
- التوصل الى خلاصة حول ملاءمة استخدام مجلس الإدارة لمبدأ الاستمرارية في المحاسبة، وبناءً على أدلة التدقيق التي تم الحصول عليها، وفيما إذا كان هناك عدم تيقن جوهري مرتبط بأحداث أو ظروف قد تلقي بشكوك جوهريّة حول قدرة البنك التونسي السعودي على مواصلة نشاطه وإذا ما توصلنا إلى نتيجة بأن هناك شك جوهري، فعلينا الإشارة في تقرير التدقيق إلى الإفصاحات ذات الصلة في القوائم المالية المجمعة أو تعديل رأينا إذا كانت هذه الإفصاحات غير كافية. إن استنتاجاتنا مبنية على أدلة التدقيق التي حصلنا عليها حتى تاريخ تقرير التدقيق، ومع ذلك، فإن الأحداث أو الظروف المستقبلية قد تحمل البنك على عدم استمرار نشاطه.
- تقييم العرض العام وهيكل القوائم المالية المجمعة ومحتواها بما في ذلك الإفصاحات حولها وفيما إذا كانت القوائم المالية المجمعة تمثل المعاملات والأحداث التي تحقق العرض العادل.
- التواصل مع المسؤولين على الحوكمة فيما يتعلق أساساً بنطاق أعمال التدقيق والإطار الزمني المحدد لها وبالاستنتاجات الهامة بما في ذلك أوجه القصور الهامة إن وجدت في نظام الرقابة الداخلية خلال عملية التدقيق.
- القيام بتقديم تصريح للمسؤولين على الحوكمة بالبنك، والذي يبيّن أننا امتثلنا لقواعد السلوك الأخلاقي ذات الصلة فيما يتعلق بالاستقلالية كما نقوم بتبليغهم بجميع العلاقات والعوامل الأخرى التي اعتبرنا، بشكل معقول، بأنه يمكن أن تترتب عنها آثار على استقلاليتنا وكذلك الضمانات المتّصلة بها عند الاقتضاء.
- تبليغ مسائل التدقيق الرئيسية للمسؤولين على الحوكمة بالبنك و التي تعتبر المسائل الأهم في تدقيق القوائم المالية المجمعة للفترة المعنية. نقوم ببيان هذه المسائل في تقريرنا، إلا إذا كانت النصوص القانونية أو التشريعية تمنع نشرها، أو إذا في حالات نادرة للغاية، نعتبر أنه لا يجب أن نفصح عن مسألة في تقريرنا، لأنه يمكن التوقّع بشكل معقول أن النتائج الضارّة من تبليغ هذه المسائل تفوق الفوائد للمصلحة العامة.

II-تقرير حول التزامات قانونية وتشريعية أخرى

في إطار مهمتنا كمراقبي حسابات، قمنا بالفحوصات الخاصة التي تنص عليها المعايير الصادرة عن هيئة الخبراء المحاسبين بالبلاد التونسية والقوانين الجاري بها العمل في هذا الشأن.

1- فعالية نظام الرقابة الداخلية

عملاً بأحكام الفصل 3 من القانون عدد 117 لسنة 1994 المؤرّخ في 14 نوفمبر 1994، المنقّح بموجب القانون عدد 96 لسنة 2005 المؤرّخ في 18 أكتوبر 2005 المتعلّق بإعادة تنظيم السوق المالية، قمنا بالفحوصات الدورية لتقييم نجاعة نظام الرقابة الداخلية للشركة الأم "البنك التونسي السعودي" المتعلق بمعالجة المعلومات المحاسبية وإعداد القوائم المالية.

ونذكر في هذا الصدد، بأن الإدارة ومجلس الإدارة هما المسؤولان عن تصميم ووضع نظام الرقابة الداخلية والإشراف الدوري على نجاعته وفاعليته.

بناءً على فحصنا، فقد لاحظنا وجود نقائص في منظومة الرقابة الداخلية وأعدنا في الغرض تقريراً منفصلاً يحتوي على إخلالات جوهرية من بينها نقائص تهم النظام المعلوماتي الحالي الذي لا يستجيب إلى متطلبات عمل البنك ويفتقر إلى مقومات الرقابة ولا يمكن من تنسيق محكم بين مختلف هياكل البنك ومن ضمان صحة ودقة بعض البيانات ومتابعتها بشكل فعال. يمثل التقرير المذكور والذي تم تقديمه للمسؤولين عن الحوكمة بالبنك جزءاً لا يتجزأ من تقريرنا هذا.

2-التزامات قانونية وتشريعية أخرى

1.2. بلغت الأموال الذاتية الصافية للبنك التونسي السعودي التي تم احتسابها طبقاً لمنشور البنك المركزي التونسي عدد 06-2018 المؤرخ في 05 جوان 2018 ما قيمته 66 869 - ألف دينار في 31 ديسمبر 2023 مما لا يسمح باحترام نسبة كفاية رأس المال الدنيا الترتيبية (مؤشر الملاءة) المحددة ب 10% كما لا يمكن من احترام مؤشر TIER1 الأدنى والمحدد ب 7%.

كما لم يتمكن البنك التونسي السعودي من احترام كافة مؤشرات تركز وتقسيم المخاطر الدنيا المنصوص عليها بالفصول 50، 51 و 52 من منشور البنك المركزي التونسي عدد 06-2018 والمرتبطة بمستوى الأموال الذاتية الصافية في 31 ديسمبر 2023. وينجرّ عن عدم احترام هاتاه المؤشرات العقوبات والخطايا المنصوص عليها بالفصلين 54 و 55 من المنشور المذكور.

كما لم يحترم البنك التونسي السعودي الآجال القانونية والترتيبية المتعلقة بالإفصاح الدوري عن المؤشرات والمعطيات المالية ذات الصلة الموجهة للبنك المركزي التونسي.

2.2. خلافاً لأحكام الفصل 75 من القانون عدد 48 لسنة 2016 المؤرخ في 11 جويلية 2016 المتعلق بالبنوك والمؤسسات المالية، تفوق مساهمة البنك التونسي السعودي نسبة 20% في رأس مال عدد من الشركات التابعة والتي لا تنشط في القطاع المالي.

كما لا يحترم البنك الحد الأقصى المخصص لمساهمة ما والذي لا يجب أن يتجاوز 15% من الأموال الذاتية للبنك نظراً لأن الأموال الذاتية الصافية أصبحت سلبية في 31 ديسمبر 2023.

كما يتجاوز إجمالي المساهمات المباشرة وغير المباشرة للبنك نسبة 60% من الأموال الذاتية وذلك خلافاً لمقتضيات الفصل 75 من القانون المذكور أعلاه

3.2. طبقاً لمقتضيات الفصل 96 من القانون البنكي عدد 48 لسنة 2016 المؤرخ في 11 جويلية 2016 المتعلق بالبنوك والمؤسسات المالية، قمنا بإعلام البنك المركزي التونسي بتاريخ 27 ديسمبر 2024 بوضعيات يمكن أن تشكل خطراً على مصالح المؤسسة أو المودعين أو كل ما من شأنه أن يخضع البنك لبرنامج اصلاح أو برنامج انقاذ المنصوص عليه بالعنوان السابع من هذا القانون أو ما من شأنه أن يحيل الى إمكانية التحفظ أو رفض المصادقة على الحسابات وتجدر الإشارة إلى أن إجراءات الإنقاذ هي من مشمولات البنك المركزي وأن الإعلام في هذا الغرض أعدّ تحسباً وتجنباً لمزيد تدهور وضعية البنك.

4.2. لم يحترم مجمع البنك التونسي السعودي الأجل القانوني والترتيبية المتعلقة بالنشر والإفصاح عن المعطيات الخاصة بالقوائم المالية المجمعة لسنة 2023 كما ينص عليها الفصل 70 من القانون عدد 48 لسنة 2016 المذكور أعلاه.

تونس، في 30 جانفي 2025

مراقبو الحسابات

مكتب س.ن.ج
نادرة الجلاصي

مكتب فينور
وليد بن صالح